

الدكتور ف. عبد الرحيم

المعلومات الشخصية :

الاسم كما في الجواز : فانيامبادي عبد الرحيم (علماً بأن اللقب يتقدم على الاسم في عرفنا)،

واسم الشهرة : ف. عبد الرحيم.

تاريخ الميلاد : ٧/٥/١٩٣٣ م.

الجنسية : هندي.

المؤهلات :

١- ماجستير في اللغة الإنكليزية وآدابها (من جامعة مدراس)

٢- أفضل العلماء في اللغة العربية والعلوم الشرعية (من جامعة مدراس)، أنشئ هذا المنهج والامتحان لتمكين طلبة المعاهد الإسلامية غير المرتبطة بوزارة التعليم من الحصول على شهادة جامعية، غير أن المنهج كان مفتوحاً لكل من أراد الاستفادة منه.

٣- ماجستير في اللغة العربية وآدابها (من جامعة عليكرة الإسلامية).

٤- ماجستير في أصول اللغة العربية (من جامعة الأزهر).

٥- دكتوراه في أصول اللغة العربية (من جامعة الأزهر).

الخبرات

(أ) في مجال التدريس

١- تدريس اللغة الإنكليزية في مدرسة متوسطة (سنة)

- ٢- تدريس اللغة الإنكليزية في الكلية الإسلامية التابعة لجامعة مدراس.
- ٣- رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الإسلامية التابعة لجامعة مدراس.
- ٤- تدريس اللغة الإنكليزية بجامعة أم درمان الإسلامية في السودان.
- ٥- تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الخرطوم في السودان.
- ٦- تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مع وضع معظم مقرراتها منها كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٦- تدريس مادتي اللهجات العربية القديمة والأصوات بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(ب) في مجال إقامة دورات للغة العربية لغير الناطقين بها

- ١- في المركز الإسلامي بواشنطن بالولايات المتحدة.
- ٢- في ألمانيا (عشر سنوات متتالية).
- ٣- في غيانا البريطانية (مرتين).
- ٤- في الفلبين (مرتين).
- ٥- في باكستان (للقضاة والمحامين). هذه الدورات الخمس كانت من قبل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٦- في كندا (ثلاث مرات بصفتي الخاصة).

(ج) في مجال اقتناء المخطوطات

- في مكاتب الهند (مرتين)

معرفة اللغات :

١- الإنكليزية

٢- العربية

٣- الأردية (لي مؤلفات بهذه اللغات الثلاث)

٤- الهندية

٥- التاميلية

٦- الفارسية

ولي إلمام باللغات الآتية :

١- الفرنسية

٢- الألمانية

٣- اليونانية

٤- العبرية

الجوائز

١- جائزة رئيس دولة الهند لإتقان اللغة العربية وخدمتها لعام ١٩٩٨ م.

٢- جائزة مادح الرسول صلى الله عليه وسلم من قسم اللغة العربية بجامعة مدراس.

مؤلفات الدكتور ف. عبد الرحيم

أولاً : في مجال الدراسات الإسلامية

- (١) إقسام الأيمان في أقسام القرآن.
- (٢) دليل الحيارى في تسمية كتب اليهود والنصارى.
- (٣) أنا فخور بأني مسلم (باللغة الإنكليزية)، وقد ترجم إلى اللغة الأردنية عام ٢٠٢٢ م.
- (٤) الحج والعمرة والزيارة (باللغة الإنكليزية) من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (٥) هل يصلح هذا الكتاب للتدريس في المعاهد الإسلامية : نقد كتاب كلية ودمنة (باللغة الأردنية).

ثانياً: في مجال فقه اللغة

أ- المعرب والدخيل

- (١) تحقيق المعرب للجواليقي.
- (٢) القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل.
- (٣) سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل.
- (٤) الإعلام بأصول الإعلام (تأصيل أسماء الأنبياء عليهم السلام، والأعلام الواردة في الحديث، والتاريخ الإسلامي).
- (٥) الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها.
- (٦) معجم الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها.

ب- دراسة الكلمات

- (١) سحر الألفاظ في شعر الألفاظ.

٢) أوربا تتحدث بالعربية : دراسة كلمات عربية دخلت في اللغات الأوربية (الكتاب باللغة الإنكليزية).

٣) إذا كَشَفْتُ النقاب عن وجوه الكلمات (باللغة الأردنية).

٤) حديقة الكلمات والمعاني (باللغة الأردنية).

ثالثاً : في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

١- في تعليم اللغة العربية مباشرة

- ١) دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (ثلاثة أجزاء).
- ٢) مفتاح دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (ثلاثة أجزاء) والكتاب باللغة الإنكليزية، وقد ترجم إلى عدة لغات.
- ٣) معجم الكلمات الواردة في دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٤) حل التمارين الواردة في دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ٥) كتاب المعلم لدروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (ثلاثة أجزاء).
- ٦) الأجوبة عن الأسئلة العامة الواردة في نهاية الجزء الثالث.
- ٧) اثأقلتم (في شرح مسائل صرفية متقدمة) (باللغة الإنكليزية)،
- ٨) تدريبات في المحادثة (مع تسجيل صوتي ومرئي).
- ٩) التبيان لحروف لغة القرآن (باللغة التاملية) لتعليم الحروف العربية.
- ١٠) التبيان لحروف لغة القرآن (باللغة الإنكليزية).
- ١١) التبيان لحروف لغة القرآن (الأردنية).
- ١٢) لنقرأ اللغة العربية (باللغة الإنكليزية) لتعليم الحروف العربية.
- ١٣) دروس اللغة لغير الناطقين بها للأطفال (جزآن).

– تعليم اللغة العربية عن طريق نصوص حية

إيماناً مني بأن أفضل طريقة لتعليم اللغة العربية بمفرداتها وتراكيبها وأساليبها هي تعليم الدارس هذه العناصر اللغوية عن طريق نصوص حيّة، وقد ألفت لتحقيق هذا الهدف الكتب الآتي بياؤها :

- (١) المسعف في لغة وإعراب سورة يوسف.
- (٢) مختارات من القرآن الكريم (باللغة الإنكليزية).
- (٣) سورة الحجرات (باللغة الإنكليزية).
- (٤) نور على نور (شرح آيات من سورة النور) (باللغة الإنكليزية).
- (٥) في ماء مدين (شرح آيات من سورة قصص) (باللغة الإنكليزية).
- (٦) وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه (باللغة الإنكليزية).
- (٧) سورة العاديات (باللغة الإنكليزية).
- (٨) أحاديث سهلة.
- (٩) في بلاط هرقل (حديث أبي سفيان رضي الله عنه) باللغة العربية.
- (١٠) أبشر بخير يوم (حديث كعب بن مالك رضي الله عنه) باللغة العربية.
- (١١) نصوص من الحديث النبوي الشريف (باللغة العربية).
- (١٢) نصوص إسلامية (باللغة العربية)
- (١٣) أربعون حديثاً (هي الأحاديث الواردة في كتابي : أحاديث سهلة، ونصوص من الحديث النبوي الشريف).
- (١٤) إنهما من مشكاة واحدة (حديث الهجرة إلى الحبشة).
- (١٥) إنهما من مشكاة واحدة (باللغة الإنكليزية).
- (١٦) الباحث عن الحق (حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه).
- (١٧) الباحث عن الحق (باللغة الإنكليزية).

(١٨) ثلاث قصص من ماضينا المجيد (باللغة الإنكليزية).

(١٩) في ذكرى الهجرة (باللغة الإنكليزية).

ج- دروس مرئية متاحة على اليوتيوب

(١) تدريس كتابي : مختارات من القرآن الكريم.

(٢) تدريس كتابي : سورة الحجرات.

(٣) تدريس كتابي : نور على نور.

(٤) درس : النعت السببي.

(٥) درس : الحال السببية.

(٦) درس : حروف المعاني.

(٧) درس : المطابقة بين المبتدأ والخبر.

(٨) درس : معاني اللام.

(٩) درس : الصفة المشبهة.

(١٠) درس : إنَّ المخففة.

(١١) درس : عطف البيان.

(١٢) درس : الإضافة اللفظية.

هذه المحاضرات باللغة الإنكليزية.

كتب تمت ترجمتها

(١) أوروبا تتحدث بالعربية : ترجم إلى اللغة الألبانية.

٢) مفتاح دروس اللغة العربية : ترجم إلى عدة لغات منها الأردنية، والتاميلية، والفرنسية، والألمانية، والهولندية، والكورية، والبورمية.

٣) تمت ترجمة كتابي : أنا فخور بأني مسلم إلى اللغة الأردنية.

تعريف بكتابي : دروس اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية

هذا الكتاب في الحقيقة عبارة عن الدروس التي كنت أعدها لتعليم طلاب شعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي بدأتُ أعمل بها منذ عام ١٣٩٠ هـ.

كان طلاب هذه الشعبة من بلاد مختلفة، ولغاتهم مختلفة، ومستوياتهم العلمية متفاوتة، فلم يكن من الممكن التحدث إليهم بلغة واحدة، ولا حتى بأكثر من لغة. ففرض عليّ هذا الواقع أن تكون الدروس الأولى في الكتاب بحيث يمكن شرحها بالصور والأعيان والحركات. وتدرجت في الدروس من الأسهل إلى السهل، ومن الصعب إلى الأصعب. وكنت أكيف دروسي وأعدّها في ضوء استجابة الطلاب لما يلقي إليهم من مفردات وتراكيب.

ولا يزال الكتاب يدرس في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي حلّ محل شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

بنيت كتابي على الأسس الآتية :

بني الكتاب على القواعد التطبيقية. والدرس عبارة عن حوار جملة مبنية على قاعدة نحوية معينة، وهي الأصل، وقد ترد في الدرس قاعدة أو أكثر فرعية. وتم ترتيب القواعد على حاجة الدارس إليها في حياته اللغوية من جهة، وإلى ترابطها في سلك النحو من جهة أخرى.

ويلي الحوار شرح للقواعد الواردة في الدرس، وتمارين ضافية تساعد الدارس على ترسيخ القاعدة في ذهنه، وبني الشرح والتمارين على مبدأ : قليل من الشرح، وكثير من التمارين.

روعي في اختيار المفردات أن يكون التركيز على مفردات لغة التراث، مع نسبة مناسبة من المفردات التي تُمْتُّ بالحياة المعاصرة، وقد حرصت كل الحرص على أن تكون المفردات الحديثة صحيحة المعنى وسليمة المبنى.

أما القواعد النحوية، فروعها فيها ما يحتاج إليه الدارس الجامعي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في فهم الكتاب والسنة ومتابعة المحاضرات في كليات الجامعة المختلفة.

من المبادئ التي روعيت في الكتاب :

(١) تقديم الأصول على الفروع، ومن أمثلة ذلك :

- تقديم الماضي على المضارع إذ إنه الأصل في البنية.
- تقديم المنصرف على الممنوع من الصرف.
- تقديم المفرد على الجمع.
- تقديم المذكر على المؤنث.
- تقديم العاقل على غير العاقل.
- تقديم الفعل السالم على المعتل.
- تقديم الفعل المجرد على المزيد.
- تقديم الجملة الاسمية على الجملة الفعلية.

٢) ترتيب المواد اللغوية ترتيباً يساعد الدارس على القياس كتقديم الجمل : أنا من الهند / اليابان / اليمن / العراق مثلاً على الجملة أنا من باكستان، فإن تقديم الجملة الأخيرة على الأولى لا يساعد الدارس على القياس.

٣) تجزئة القواعد وتقديم ما يحتاج إليه الدارس في سياق ما كتقديم العلم المؤنث والعلم الأعجمي في المراحل الأولى من تعلم اللغة لحاجة الدارس إليهما (كآمنة ووليم)، ويكتفى بالإشارة إلى أن لهما ضمة واحدة، ويقال على سبيل المزاح إن المرأة وغير العربي لا يمكنهما أن يتحملا ثقل التنوين كما يتحمله الرجل والشخص العربي! ويكتفى بإيراد المرفوع منهما في الدروس الأولى على أن يذكر المنصوب والمجرور منهما فيما بعد.

٤) تقديم الكلمات مُعربةً من البداية، وعدم حذف علامة الإعراب عند الوقف في المراحل الأولى من التعلم إذ اللغة عادة، وما لم يتعلمه الدارس في أول وهلة فلن يتعلمه فيما بعد، وإضافة إلى ذلك فإن التسكين يفوت على الدارس فرصة تعلم علامة الإعراب في مثل : أين كتاب وليم؟

٥) فيما يخص الأمثلة راعيت أن تكون متجددة، ومما يمس حياة الدارس، وتحاشيت الأمثلة المحنطة الواردة في كتب النحو كقيام زيد، وانطلاقه، وضربه عمراً، ومرورنا به، فمثلت للعلم الأعجمي - مثلاً - ب - وليم، وللعلم الأعجمي الثلاثي الساكن الوسط ب - جرج.

كما راعيت ألا تجتمع في المثال جده القاعدة المراد شرحها مع جده مكونات المثال، فشرح نصب جمع المؤنث السالم يقال - مثلاً - : رأيت اليوم سيارات كثيرة في الجامعة، ولا يقال - مثلاً - : اعتقلت الشرطة الفيدرالية طبيبات قمن باحتجاج أمام المستشفى التخصصي في العاصمة.

٥) الاستعانة في شرح كثير من القواعد بعناصر غير لغوية كالخطوط والجداول والأسهم، فمثلاً لشرح كون العلم المؤنث ممنوعاً من الصرف، توضع قائمتان للأعلام إحداهما لأعلام الرجال وهي منونة، والأخرى لأعلام النساء، وهي غير منونة، وينبغي أن تختار لذلك أعلام عربية الأصل شهيرة في العالم الإسلامي ومعروفة بكونها للرجال أو النساء. فبالموازنة بين القائمتين يتضح للدارس أن العلم المؤنث لا ينون.

وكذلك يعمل بالنسبة إلى العلم الأعجمي.

ولشرح حركة همزة الوصل المجلوبة لتفادي البدء بالسكون في الأمر، يربط بالخط والسهم بين حركة عين الفعل وحركة همزة الوصل، ويشار بالسهم أن حركة العين هي الأصل تتبعها حركة همزة الوصل.

ولشرح بعض القواعد، يوضع مثالان متماثلان لإبراز سبب اختلاف الحكم بينهما نحو:

جاءت مريم. جاءتِ الطالبة.

اعْبُدْ رَبَّكَ. اعْبُدِ اللَّه.

فيدرك الدارس بهذه الوسيلة أن سبب تحريك الساكن بالكسر هو كونه متلوّاً بهمزة وصل.

تأليف كتب مساعدة لكتاب دروس اللغة لغير الناطقين بها :

(١) وبسبب كون معظم المدرسين غير متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كانوا بحاجة إلى توجيه بطريقة تعليم هذه الفئة، وتلبية لهذه الحاجة وضعت كتاب معلّم لكل من الأجزاء الثلاثة، ويتضمن الكتاب ما يلي :

● الهدف من الدرس.

● طريقة تدريس فحوى الدرس.

- وسائل التعليم المطلوبة لشرح هذا الدرس.
- مزيد من التمارين المساعدة على فهم الدرس.
- تمارين شفوية فردية وجماعية لترسيخ المفاهيم اللغوية الواردة في الدرس.

وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغتين الأردية والتاميلية.

(٢) ونظراً لكون الكتاب يدرس في أماكن قد لا يتوافر فيها متخصصون في اللغة العربية، وضعت كتاباً يتضمن حلولاً للتمارين باسم **حل التمارين** يمكن الدارس أن يتأكد منه صحة جوابه لسؤال ما.

(٣) وُضِعَ كتابُ دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لتدريسه بشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولما انتشر الكتاب في جميع أنحاء العالم بفضل الله سبحانه وتعالى، وبدأ الناس يدرسونه ويدرسونه، جاءني طلبات من أفراد وجماعات لوضع كتاب أشرح فيه - باللغة الإنكليزية - القواعد النحوية التي بُني عليها كل درس، وتلبية لهذه الطلبات وضعت مفتاحاً لكل من الأجزاء الثلاثة سميته :

Key To Durus al-Lughat al-'Arabiyyah li Ghayr al-Natiqin bi-ha,

وقد تمت ترجمته إلى عدة لغات كالفرنسية والألمانية والتاميلية والأردية.

(٤) وقد جمعت المفردات الواردة في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها بأجزائه الثلاثة في معجم سميته **معجم الكلمات الواردة في كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها** مع شرحها باللغة الإنكليزية، وإضافة معلومات نحوية وصرفية مهمة كأبواب الفعل، والحرف الذي يتعدى به، وكون الاسم ممنوعاً من الصرف وما إلى ذلك. وقد رتبت فيه الكلمات ترتيباً أبجدياً.

أما الكتب التي وضعتها لتعليم اللغة وقواعدها عن طريق نصوص حية، فهي ثلاثة أنواع :

(١) ما ألفتها باللغة العربية،

(٢) ما ألفتها باللغة العربية، ثم ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية،

(٣) ما ألفتها باللغة الإنكليزية.

(١) ما ألفتها باللغة العربية :

- (١) المسعف في لغة وإعراب سورة يوسف.
- (٢) في بلاط هرقل (حديث أبي سفيان رضي الله عنه).
- (٣) أبشر بخير يوم (حديث كعب بن مالك رضي الله عنه).
- (٤) نصوص من الحديث النبوي الشريف (دراسة لغوية لعشرين حديثاً).
- (٥) نصوص إسلامية (نصوص تاريخية تبرز أمجاد المسلمين في مختلف المجالات).
- (٦) أحاديث سهلة.

(٢) ما ألفتها باللغة العربية ثم ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية :

- (١) إنهما من مشكاة واحدة (حديث الهجرة إلى الحبشة).
 - (٢) الباحث عن الحق (حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه).
- كلا الكتابين في كتاب مستقل بكلّ من اللغتين العربية والإنكليزية.

(٣) ما ألفتها باللغة الإنكليزية :

- (١) مختارات من القرآن الكريم.
- (٢) سورة الحجرات.
- (٣) نور على نور (آيات من سورة النور).
- (٤) في ماء مدين (آيات من سورة القصص).
- (٥) وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه (آيات من سورة الإسراء).
- (٧) سورة العاديات.

٨) أحاديث سهلة (عشرون حديثاً مشروحة شرحاً لغوياً).

٩) ثلاث قصص من ماضينا المجيد. (قصة بقي بن مخلد مع الإمام أحمد رحمهما الله، وقصة عبد الله بن المبارك رحمه الله ومساعدته حجاج بلده على أداء الحج، وقصة تأثر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بقول راع، وقيامه بشرائه وعتقه).

١٠) في ذكرى الهجرة (ثلاثة أحاديث عن الهجرة).

النصوص الواردة في هذه الكتب مشروحة شرحاً لغوياً، وتحتوي على تمارين متنوعة تساعد الدارس على فهم النصوص والمسائل اللغوية الواردة فيها.

انتشار كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في العالم

بعض الجهات التي قامت بنشر الكتاب في مخلف بلاد العالم

- (١) نشر الكتاب أولاً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولا يزال يعاد طبعه.
- (٢) وبإذن من الجامعة الإسلامية قامت المؤسسة الإسلامية بمدينة تشيناي عاصمة ولاية تامل نادو بالهند بنشره عام ١٩٨٧م، ثم أعيد طبعها ٣٨ طبعة، ولا تزال تُطبع.
- (٣) قامت الأكاديمية الإسلامية بمدينة لستر بالمملكة المتحدة بنشره مع المفتاح.
- (٤) وقامت دار السلام بالرياض بنشره بإضافة مفتاح كل درس بعده.
- (٥) وقامت وزارة التعليم بماليزيا بنشر الأجزاء الثلاثة في مجلد واحد، وحذفت اسمي من الكتاب.
- (٦) تقوم دار نشر قود ورد (Goodword) بالهند بتقسيم الكتاب إلى وحدات صغيرة للأطفال مع صور توضيحية، وقد صدر إلى الآن ثمانية أجزاء منه، وقسم الكتاب هذا التقسيم ليوافق منهج الدراسة في الولايات الأمريكية المتحدة.
- (٧) قام معهد لغة القرآن الكريم بمدينة تورنتو بكندا بنشره مع المفتاح بالتعاون مع دار نشر قود ورد بالهند.
- (٨) قامت دار نشر الغرباء بتركيا بنشر الكتاب.
- (٩) نشر الكتاب مع ترجمته الفرنسية، والناشر: el-kiteb.com. حرّف هذا الناشر اسمي إلى: فهد عبد الرحيم ظناً منه أن ف. اختصار لـ فهد.
- (١٠) نشرته جامعة العلم والهدى بـ بليكبرن (Blackburn) ببريطانيا.
- (١١) نشرته دار نشر روضة بتركيا.
- (١٢) نشرته دار نشر عربية بقازاقستان.
- (١٣) نشرته دار نشر الحديث ببروكسل ببلجيكا مع مواد أخرى تدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (١٤) نشرته الدار العالمية للنشر والتجليد، فرع المملكة.

- ١٥) نشرته دار العلوم عربية إسلامية بهروج بولاية كجرات بالهند.
- ١٦) نشره الدكتور حامد تشوي يونج كيل مع الترجمة الكورية، وهو خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ويدرس بجامعة في كوريا الجنوبية.
- ١٧) نشره شكاروف ألسان في أزيكستان.
- ١٨) نشرته دار العلم بباكستان.
- ١٩) نشرته مكتبة أنور عبد الله محمد بنيجيريا.
- ٢٠) نشرته جهة إسلامية ببورما.
- ونشرته جهات أخرى كثيرة، غير أنه لم تصلي نسخ هذه الطبقات.

بعض الجهات القائمة على تعليم كتاب دروس العربية لغير الناطقين بها

كثير من الجهات في مختلف البلاد تقوم بتدريس الكتاب إما بالحضور وإما عن بعد. منها :

١. معهد لغة القرآن الكريم بمدينة تورنتو بكندا، والذي يقوم بالتدريس هو رئيس المعهد الأخ آصف مهر علي، وهو نفسه تعلم اللغة العربية على كبر عن طريق دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم جعل يدرسها مجاناً في المساجد، والآن يقوم بالتدريس عن بعد. وقد قام قبل سنوات بتسجيل دروسه الحية بالفيديو، واستفاد منه آلاف من الدارسين في جميع أنحاء العالم، ولا يزالون. بدأ تدريس الكتاب عام ٢٠٠٥م، يستمر هذا العمل إلى وقتنا الحاضر، ومدة الانتهاء من تدريس الأجزاء الثلاثة سنتان. وكثير من طلبته كذلك يقومون بتدريس الكتاب الآن في المدينة نفسها، منهم :

٢. الأخ زاهد نعيم، ويقوم بالتدريس بضاحية تورنتو المعروفة بـ Mississauga، واسم برنامجه Iqmississauga. وتمتاز طريقة تدريسه بأنه يقوم بالتدريس مستخدماً التقنيات الحديثة المتاحة للتدريس.

٣. والأخ عبد القادر (يدرس عن طريق اللغة الصومالية للناطقين بها).

٤. أسس الأخ محمد أجمل وزوجته نصره في ضاحية تورنتو ميسيساوغا معهداً باسم أكاديمية الكتاب يدرسان فيه اللغة العربية عن طريق كتابي، وفي الأكاديمية برنامج التحفيظ كذلك.

٥. الأخ سلمان رضوان من تلامذة الأخ آصف مهر علي يدرس كذلك في ضاحية ميسيساوغا.

٦. تقوم الأخت مارينا رضوان من تورنتو بتدريس الجزء الثالث من الكتاب للأخوات عن طريق الزوم.

٧. أنشأ الأخ عبد الله طه الأمريكي (بيتر ينغ سابقاً) الساكن في مدينة كوتا بهارو بولاية كلنتان بماليزيا مركزاً يدرس فيه اللغة العربية عن طريق كتابي، وقد أعاد طبعه بألوان مختلفة تساعد الدارس على فهم مضامين الكتاب فهماً أفضل، كما يدرس بعض كتبي

في مجال تعليم اللغة كالمُسَعَف في لغة وإعراب سورة يوسف، ونصوص من الحديث النبوي الشريف.

٨. يقوم الأخ أمير الفهم بتدريس الكتاب بمدينة كوتابهارو بماليزيا.
٩. يقوم الأخ عبد القيوم بتدريسه بمدينة كوالمبور بماليزيا.
١٠. في باكستان قام بتدريس كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها الأخ عامر سهيل، وكانت دروسه متلفزة، وقام كذلك بتدريس كتابي المسعف في لغة وإعراب سورة يوسف، وأحاديث سهلة. وهذه الدروس كلها متاحة بصورتها الرقمية.
١١. يقوم الأخ شفاء الله ملك بتدريس الكتاب في باكستان، ودروسه متلفزة.
١٢. يقوم الأخ جميل أحمد بالهند بتدريس الكتاب بالحضور، وعن بعد.
١٣. يقوم الأخ عبد الرحمن ماستر من مدينة منغلور بالهند بتدريس الكتاب عن بعد منذ نحو عشر سنوات بعدما تعلم اللغة العربية عن طريق هذا الكتاب.
١٤. يدرّس الكتاب في مؤسسة جراند للتعليم في طشقند بأزبكستان، وقد قامت المؤسسة بإعادة نشر الكتاب.
١٥. قام الشيخ محمد بشير رحمه الله بإعادة نشر الكتاب في باكستان، وكان يدرسه في معهده إلى وفاته، ويقوم الآن ابنه الدكتور عبيد الرحمن بشير بتدريسه في المعهد نفسه.
١٦. يقوم الشيخ عبد السلام بتدريس الكتاب بمركز الفرقان بالبحرين للناطقين باللغة الأردنية.
١٧. يقوم الأخ عبد الكريم اللغة العربية عن طريق كتابي في داكا عاصمة بنغلاديش،
واسم برنامجه : lqdhaka.

تعريف بكتابي : التبيان لحروف لغة القرآن

وضعتُ هذا الكتاب لتعليم حروف اللغة العربية. سلكت في معالجة الحروف في هذا الكتاب مسلكاً جديداً بناء على مبدأ أن الحروف العربية بالنسبة إلى حروف لغة الدارس ثلاثة أنواع، وهي :

● متطابقة،

● ومتشابهة،

● ومتغايرة.

يبدأ بتقديم النوع الأول في تعليم الحروف العربية، فلا يجد الدارس في تعلمها أدنى مشكلة إذ هي كحروف لغته، ثم تقدم حروف النوع الثاني، وهي كحروف بلغته مع شيء من الاختلاف، وفي المرحلة الأخيرة تقدم حروف النوع الثالث، وهي الحروف المتغايرة، وقد يجد الدارس شيئاً من الصعوبة في تعلمها، غير أنه يتشجع بعد أن تعلم ثلثي حروف اللغة التي يتعلمها.

هذه الطريقة تتطلب أن يكون ترتيب الحروف العربية موافقاً لهذا المبدأ، فالثاء والذال من الحروف المتغايرة بالنسبة للناطق باللغة الإنكليزية السائدة في شبه القارة الهندية، وهما من الحروف المتطابقة بالنسبة إلى الناطق بإنكليزية بريطانيا.

ومن المبادئ الأخرى التي بنيت عليها هذا الكتاب :

- أن يقدم في كل درس حرف واحد جديد، أو قاعدة إملائية جديدة.
- أن يقدم الحرف متحركاً بحركة نحو م م م من أول الدرس، ولا يتعلم الدارس الحرف باسمه إلا في آخر البرنامج.
- تقدم في كل درس كلمات عربية حقيقية مكوّنة من الحرف الجديد الذي تعلمه الدارس، ومن الحروف التي قد تعلمها في الدروس السابقة، يقرأها الدارس بنفسه، وقد يصححه المدرس عند وقوعه في خطأ، علماً بأنه لا يمكن تقديم الكلمات الحقيقية إلا بعد ثلاثة دروس أو أربعة.
- في أول الأمر تكتب الحروف في صورها البسيطة، فمثلاً تكتب الباء وأخواتها مع اتصالها بالميم بشكلها الأصلي وليس كالعرجون القديم (إيمان وليس إيمان)، وكذلك تكتب الميم بعد اللام وليس قبلها عند اتصالها بها (الماء وليس الماء).

كتابي المسمى Let's Read Arabic كذلك مبني على هذه المبادئ.

قد جرب هذا المبدأ في تعليم الحروف العربية للمسلمين الجدد، وقد تعلموها في زمن قياسي.

الجهات التي قامت بإعادة طبع الكتاب بإذن أو بغير إذن

١. نشر الكتاب مع ترجمته الفرنسية : الناشر : el-kiteb.com. حرّف هذا الناشر اسمي إلى : فهد عبد الرحيم ظناً منه أن ف. اختصار ل فهد.
٢. نشرته جامعة العلم والهدى ببليكيرن (Blackburn) ببريطانيا.
٣. يو كي إسلامك أكاديمي ببريطانيا (U.K. Islamic Academy)
٤. Iqtoronto بتورنتو بكندا بالتعاون مع Goodword بالهند.
٥. دار نشر روضة بتركيا.
٦. دار نشر الغرباء بتركيا.
٧. دار نشر عربية بقازاقستان.
٨. دار السلام بالرياض.
٩. دار نشر الحديث ببروكسل ببلجيكا.
١٠. الدار العالمية للنشر والتجليد، فرع المملكة.
١١. دار العلوم عربية إسلامية بهروج بولاية كجرات بالهند.
١٢. الدكتور حامد تشوي يونج كيل مع الترجمة الكورية، وهو خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ويدرس بجامعة بكوريا الجنوبية.
١٣. قام بنشره شكاروف ألسان من أوزبكستان.
١٤. دار العلم بباكستان.
١٥. مكتبة أنور عبد الله محمد بنيجيريا.
١٦. جمعية إسلامية ببورما.
١٧. مكتبة الهدي المحمدي بمصر.
١٨. الطبعة الماليزية (حذف منها اسمي).
١٩. طبعة مؤسسة جراندي تعليم في أوزبكستان (حذف منها اسمي).

٢٠. طبعة ببراييل للمكفوفين من إعداد مجلس المعارف الإسلامية بكينيا، وهي للأجزاء الثلاثة كلها.

إنشاء موقع شبكيّ لخدمة دارسي اللغة العربية

أنشأتُ مدونة لمساعدة دارسي اللغة العربية بعنوان drvaniya.com تحتوي على :

١. نصوص مشروحة شرحاً لغويّاً من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأدب العربي كالشعر والأمثال.
٢. الأسئلة والأجوبة في مسائل لغوية.
٣. كثير من مؤلفاتي للتنزيل المجاني.

كما أنشأ معهد لغة القرآن الكريم بتورنتو بكندا موقعاً شبكيّاً باسم lqtoronto.com (علماً بأن حرفي lq يمثلان عبارة language of the Quran أي لغة القرآن)، يحتوي معلومات وافية عن كتابي دروس اللغة العربية، وكتبي الأخرى، كما يعلن فيه عن حلقات تدريس هذا الكتاب في مدينة تورنتو وما حولها، ويحتوي الموقع كثيراً من كتبي للتنزيل المجاني.

وأنشأوا معه منتدى يسأل فيه دارسو كتابي دروس اللغة العربية أسئلتهم الخاصة بهذا الكتاب، ويرد عليها دارسون آخرون، أو الإخوة الذين يقومون بتدريس الكتاب، وقد أقوم أنا بالردّ على بعض هذه الأسئلة.

المرفقات

صور أغلفة كتي الآتية :

١. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والكتب المساندة.
٢. الكتب التي ألفتها لتعليم اللغة وقواعدها عن طريق نصوص حية.
٣. الطبعات المختلفة لكتابي دروس اللغة العربية المنشورة في مخلف البلاد.
٤. ترجمات كتابي إلى بعض اللغات.

